الاسما ولا يخفى بعده اختلف اخره به اعترض عليه بان التوريف غير جامع لان تغير مسلمان وسلمون ليس في الاخر اذ الاخر هو النون واجيب عنه جابوا عنه بان النون فيهما كالتنوين في المفرد ولعلهم ارادوا بان هذه الحيثية وجدت فيه في بعض الاوقات جاز اي ان يجعل الحرف السابق عليه بالنظر الى هذه الحيثية في حكم الاخر وان كان بالنظر الى كونه علامة للتثنية والجمع ليس في حكم الاخر وانما قلنا في بعض الاحوال لانه قد لا يكون بمنزلة التنوين وذلك في المثنى والجمع المعرفين باللام لامتناع اجتماع اللام والتنوين فاعلم او صفة اما اختلاف الاخر تحولة فانما يكون تحول واو ابوك والف اباك واما تحول صفة فكما يتحول ضمة زيد الى فتحة لا يرد العامل المقتضي وكذا وصف كونه معربا قال قدس سره في الحاشية لكنه يشكل بما اذا كان العامل حرف واحد كالباء الجارة فالاولى ان يستد اخراجها الى السببية الوهبية المفعوقة من الباء الجارة وابقاها الموصولة على عمومها انتهى لجواز ان يجعل الباء للالة فيسند اخراجها اليه اما خروج العامل فلان كلمات جعلوه بمنزلة العلة المؤثرة ولهذا سموه عاملا وليس علة مؤثرة بالحقيقة لان التاثير للمتكلم وهو علامة لتاثيره واما خروج المقتضي فلان الة الشيء سببه قريب والمقتضي ليس كذلك ولا يخفى ان قوله ليدل الخ لو جعل من تمام الحد وجعل خرجا لكان حسن لكن بعضهم لم يجعله من تمام الحد خرجا بالسببية يف كما ان قيل يستغنى النحو ح بالعلة التامة للاختلاف فانها سبب قريب له لان الالة هي العلة التامة لسببيته اجزائها واجزائها مركبة من قريب وبعيد نعم لو ثبت تسبب قريبه سوى الاعراب لصح النقض

النقض به لا يقال لو كان المراد السبب القريب لزم ان لا يتحقق الاعراب في الاسم الذي كتب ابتدا ولانا نقول السبب القريب للشيء مسبب العقد علاقة العلية بينه وبين ذلك الشيء لا بينه وبين سببه ولا يخفى انه لا يقتضي استلزام السبب لا يقال فالعبارة الصحيح ان يقول ما يختلف بل ما اختلف لانا نقول لم يرد بصيغة الفعل في التعريفات الزمان فلا فرق بين الصيغتين ان قيل يمكن ان يجاب ايضا بان الاختلاف ليس عبارة عن التحول في الحرف المخصوص بل اعم منه ومن التحول من السكون الى الحركة ومنه التحول من عدم الدلالة كلام للاسماء الستة ومن كونه علامة لامر الى كونه علامة لامر اخر كالف المثنى وواو الجمع فانهما قبل التركيب علامة للتثنية والجمع وبعد التركيب علامة لهما وللفاعلية ومنه على اي علامة كلتا التثنية والجمع قلنا هذا الجواب غير مرضي عنه لمحمد وغير ظاهر من العبارة فان تكلفاته منه رجح ضمير فيه الى اخره الى المعرب لان الاختلاف يظهر فيه بعد كونه معربا قوله خرج حركة كونه على ان يجعل اخره من الاعراب الكسرة وكذا خرج حركة لعود بنقا واسمواته وسكم واجليكم واما حركات ما قبل هذه الاواو ليست معربة وان ابتت عن ذلك فخرج بقيد الحيثية قوله ليس من حيث انه معرب لوجود ٥
قبل عامل الجر بل قبل مطلقا العامل وكذا الحال في الصور المذكورة قوله ليدل على المعاني جمع معنى بمعنى ما يقوم بالشيء ومقابله العين قوله واللام في ليدل الخ معطوف على الاسم وضربها قوله يعني وضع الاعراب اي وضع الاعراب في الاسما ليدل على المعاني ويتفتح بالمعاني في انفس الاسما من استعانة الى العامل والقرينة وذلك للاغنياء عن نهاية قوله فانه بعيد او لا نظر الى وضعه لا قصد

Copyright © King Saud University